

المشكلات التربوية والإدارية التي تواجه التعليم في مدارس
وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية
(دراسة مسحية)

إعداد

الدكتور إبراهيم عبد الله إبراهيم الطخيس

استاذ الإدارة المدرسية المساعد

قسم التربية وعلم النفس - كلية المعلمين بالرياض

Educational Administration Problems in Saudi Male Schools

Al-Tokhais, Ibrahim Abdullah .

Abstract :

This study goal concentrated upon teachers and students views of educational problems in Saudi Arabia formal schools for male students . The question presented in in the study was :What are the most serious problems facing education in Saudi Arabia ? . Problems cited were collected and separated into seven categories : Students, Teachers, School Administration, Curriculum, Ministry of Education, Home and Information System . The major concerns under each category, however, fell into the following areas : Students related problems were related to four broad areas : Problems inside classrooms which contained students, teachers and curriculum' problems outside classroom which concentrated upon school administration; inside schools concerning teachers and principals' and outside schools related to home and family . The second category is teachers with four major boards areas . These areas are : teacher preparation, principals supervision, Ministry of Education supervision and Society . The third category is school administration with three major areas . These areas are : lack of principals preparation, principals behavior, and teachers . The fourth category is curriculum and Ministry of Education's responsibility to prepare teachers, principals to their job and to furnish schools with the best quality of supplies and materials . The sixth category is the home within parents and the seventh category is the information system which concentrated upon the Ministry of Information in providing the best of information related to education and us .

This study, however, lasted for six years of extensive follow - up the research question "What are the most serious problems facing education in Saudi Arabia ? " More than 1,500 responses were collected and organized according to responses . Three phases have been followed . The first phase was for students and 1,500 responses have been collected . The second phase was to judge the first responses with 100 students who were chosen by random sample . The third phase was with 50 teachers in the evening class in the college to judge the second phases . The fifty teachers were the only teachers that I teach

and no sample has been used upon them . This study was conducted and students and evening classes teachers at Teacher College in Ridadh . The result show 251 problems grouped into seven categories . The top twenty problems were chosen from each category divided into four quarters, five problems in each . The top quarter ranked problems from 1 - 5, second from 6 - 10, third from 11 - 15, and fourth quarter from 16 - 20 . I have no doubt about the importance of the top 20 problems in each category, but taking into consideration the importance of the others as well . The concentration was upon school administration Ministry of Education, home and media . The other three parts will be mentioned in the top 20 problems without discussion .

Vita .

Ibrahim A. Al-Fokhais . Ph.D., is an Assistant Professor in the Teachers College in Riyadh, Saudi Arabia . He is a professor in the Department of Education and Psychology and Acting Chairman of the Department since 1991 . He graduated with the M.A and the Ph.D. from the State University of New York at Buffalo, Department of Educational Administration and Policy in 1986 .

Teacher College in Riyadh
Saudi Arabia
P.O. Box 10417
Riyadh 11433
Saudia Arabia

تعريف :

الدكتور ابراهيم عبد الله الطخيس يعمل استاذاً مساعداً في كلية المعلمين بالرياض في قسم التربية وعلم النفس، وقد كان يشغل رئاسة القسم عام ٩١ - ١٩٩٢، حصل على البكالوريوس من جامعة الملك سعود، وعلى الماجستير والدكتوراه من جامعة بفلو في نيويورك من قسم الإدارة والسياسة التربوية عام ١٩٨٦ م .

العنوان :

كلية المعلمين بالرياض
ص ب ١٠٤١٧ الرياض ١١٤٣٣
المملكة العربية السعودية.

المشكلات التربوية والإدارية التي تواجه التعليم في مدارس
وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية
(دراسة مسحية)

إعداد

الدكتور إبراهيم عبد الله إبراهيم الطخيس
استاذ الإدارة المدرسية المساعد
قسم التربية وعلم النفس - كلية المعلمين بالرياض

ملخص :

تركز أهداف هذه الدراسة على نظرة المدرس والطالب على مشكلة التعليم للبتين في المملكة العربية السعودية . والسؤال المطروح في هذه الدراسة هو : " ما هي المشكلات التي تواجه التعليم وتراها مهمة وجديرة بالبحث ؟ " هذه المشكلات جمعت وقسمت إلى اقسام سبعة هي : الطالب، المدرس، الإدارة المدرسية، المناهج، وزارة التربية والتعليم، البيت، وسائل الإعلام . والمشكلات المهمة في كل قسم من الاقسام السبعة قسمت كذلك إلى أبواب أخرى حسب وجودها، فالمشكلات التي تخص الطالب مثلًا قسمت إلى فروع أربعة هي : المشكلات داخل الفصل والتي تضم الطالب والمدرس والمنهج؛ ومشكلات خارج الفصل الدراسي والتي تركز على الهيئة الإدارية في المدرسة؛ ومشكلات داخل المدرسة والتي تضم المدرس والمدير؛ ومشكلات خارج المدرسة وتضم المنزل أو العائلة .

والقسم الثاني هو المدرس مع أربعة فروع رئيسية، هذه الفروع هي إعداد المعلم، توجيه المدير، توجيه الوزارة والمجتمع .
القسم الثالث هو الإدارة المدرسية ويضم ثلاثة فروع هي ضعف إعداد المدرء، تصرفات المدير الشخصية، والمدرس . والقسم الرابع هو المنهج .
أما القسم الخامس فهو وزارة التربية والتعليم ومسؤوليتها في إعداد المدرسين والمدرء وتزويد المدارس بالمستلزمات الأساسية للتعليم . والقسم السادس هو المنزل، ويضم الآباء، القسم السابع هو عن وسائل الإعلام والذي يركز على تزويد أفضل المعلومات المتعلقة بالتربية والتعليم .
هذه الدراسة استمرت ست سنوات متتالية للإجابة على السؤال الأنف الذكر . أكثر من ١٥٠٠ استبانة قد تم جمعها ونظمت حسب الاجابة . وقد استخدم في هذه

الدراسة ثلاثة أقطاب رئيسية . القطب الأول هو : الاستجابة الأولى للطلاب، والذي جمع أكثر من ١٥٠٠ استجابة . القطب الثاني هو : تقييم لاستجابات القطب الأول وعدد المستجيبين ١٠٠ طالب اختيروا عشوائياً . أما القطب الثالث وعدد أفرادهم ٥٠ خمسين مدرساً يدرسون في المحاضرات المسائية في الكلية اختيروا جميعهم وذلك لتقنين وتحكيم عمل القطب الثاني .

هذه الدراسة اجريت في كلية المعلمين بالرياض على طلاب الكلية لمدة ست سنوات وعلى الدارسين في مادة الإدارة المدرسية والمشكلات التربوية وعددهم ٥٠ خمسون فقط .

نتيجة الدراسة أوضحت ٢٥١ مشكلة موزعة على السبعة أقسام الرئيسية والتي ذكرت آنفاً . عشرون مشكلة فقط اختيرت من كل قسم والعشرون قسمت كذلك إلى أربعة أرباع (في كل ربع خمس مشكلات) . الربع الأول من ١ - ٥ والثاني من ٦ - ١٠، والثالث من ١١ - ١٥ والرابع من ١٦ - ٢٠ . والباحث لا يشك في أهمية هذه المشكلات العشرين في كل قسم وكذلك يؤخذ بالاعتبار ما للمشكلات الأخرى من أهمية وتأثير على التعليم .

وقد ناقش الباحث الأربعة أقسام الآتية : الإدارة المدرسية، وزارة التربية والتعليم، المنزل والإعلام لما لها من صلة إدارية بحته .
أما الأقسام الثلاثة الأخرى وهي : الطالب، والمدرس، والمنهج فلم يتطرق الباحث رلى شرحها بل اكتفى بذكر العشرين مشكلة الأولى في كل قسم .

المشكلة وأهميتها :

هذه الدراسة تسعى للإجابة عن سؤال واحد : " ما هي المشكلات الملحة والمهمة التي تواجه التعليم في المملكة " وتركز هذه الدراسة على المشكلات التربوية لمدارس الذكور دون الإناث . هذه المدارس تشرف عليها وزارة التربية والتعليم . المعلومات التي ستجيب على هذا السؤال أخذت عيناتاً من كلية المعلمين بالرياض .

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذه الدراسة في الآتي :

١ - تزويد القائمين على التعليم بمعلومات عن أهم المشكلات التربوية وغير التربوية التي تواجه التعليم في المملكة والتي كان الكثير منها مجهولاً فيما مضى .

٢ - تزويد المهتمين بالبحوث التربوية بقائمة طويلة عن المشكلات التي تحتاج إلى دراسة وتحليل .

٣ - التركيز من قبل وزارة التربية والتعليم على المشكلات المبعدة والتي نكرت في أن تأخذ الأولوية في البحث .

٤ - من الممكن أن يستفيد ولي أمر الطالب من هذا البحث ليعرف كيف يتعامل مع أطفاله .

٥ - من المحتمل أن تستفيد جهات أخرى غير تربوية من هذا البحث كالشركات التجارية وغيرها وجذب اهتمام أولياء أمور الطلاب إلى عبتكرات جديدة تساعد على العطاء العلمي والتربوي لدى الطالب .

طريقة البحث :

هذه الدراسة قسعت إلى ثلاثة محاور : المحور الأول وهو استجابة ١٥٠٠ الف وخمسة مائة طالب في كلية المعلمين طوال خمس سنوات أو أحد عشر فصلاً دراسياً . وهم جميع الطلاب الذين يدرسون الإدارة المدرسية والمشكلات التربوية بدون عينات عشوائية .

المحور الثاني وهو استجابة ١٠٠ مائة طالب من طلاب الكلية اختيروا بطريقة عشوائية لتحكيم استجابات المحور الأول .

أما المحور الثالث وهو استجابة ٥٠ خمسون مدرساً يدرسون في الكلية ومن مدارس مختلفة لتحكيم استجابات المحور الثاني .

أما التقييم لهذه المشكلات فهو عبارة عن مقارنة للنتائج من المستجيبين في هذه المحاور الثلاثة . ومن أجل التحليل لهذه الاستجابات فإن النسبة المئوية قد استخدمت للحكم على المشكلات هل هي مهمة أم لا ؟ وهذه المحاور الثلاثة والتي اعطيت حكماً على المشكلات التي تواجهها في التعليم في المملكة يظهر أنها طريقة

جيدة لتحديد مشكلات التعليم .

مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من طلاب كلية المعلمين بالرياض وعلى خمسين مدرساً كانوا يدرسون في الكلية في ذلك الوقت .

بمينة الدراسة :

هذه الدراسة كما ذكرت آنفاً لها ثلاثة محاور، فالمحور الأول بدون بمينة حيث استمرت الدراسة ولجميع الاستجابات لأكثر من خمس سنوات وبدون تحديد، بل الطلاب الذين يدرسون إدارة مدرسية ومشكلات تربوية طلب منهم الاجابة على السؤال الآنف الذكر .

أما المحور الثاني وهو استجابة ١٠٠ طالب لتقييم الاستجابات في المحور الأول فقد اختيروا بطريقة عشوائية من طلاب الكلية وفي المرحلة النهائية .

أما المحور الثالث وعددهم ٥٠ خمسون مدرساً فلم يختاروا بطريقة عشوائية بل جميع المدرسين وعددهم خمسون ساهموا في تقييم استجابات المحور الثاني والذين قامو بتقييم الاستبانات الأولى في المحور الأول .

أداة البحث :

هذه الدراسة هي عبارة عن دراسة وصفية تحليلية لتلك المشكلات التي ذكرت من قبل المحاور الثلاثة .

الدراسات السابقة :

هناك كثير من الدراسات التي أجريت على التعليم في المملكة ونستطيع الاستفادة من هذه الدراسات بالاضافة إلى دراسات في مواضيع أخرى مثل (الحسين، ١٩٩١م، والدكتور سنبل، ١٩٨٩م، والكوري، ١٩٨٨م، والدكتور المنيع، ١٩٨٨م) . أما إعداد المدرس فينك مجموعة هولمز Holmes Education Group، ١٩٨٧، وبوركي ونوفاك Purkey & Novak، ١٩٨٤م والدكتور سنبل، ١٩٨٩م، والدكتور الزيد، ١٩٩٠م . أما الإدارة المدرسية (مدراء المدارس) فلقد وجدت دراسة واحدة متعمقة للدكتور المنيع، ١٩٩٠م . أما الدراسات القريبة من هذا الموضوع فهي مجموعة هولمز Holmes Education Group، ١٩٨٧م والدكتور المنيع، ١٩٨٨م، والقريشي، ١٩٩١م . أما عن المناهج فينك الدكتور نيتو، ١٩٨١م، والشريف، ١٩٨٦م، وعبد القادر، ١٩٩٠م . أما عن وزارة المعارف فلم يوجد بحوث متضمنة إلا عن بعد مثل الجبر، ١٩٩١م، الزاد، ١٩٩٠م، وسنبل، ١٩٨٩م . أما التلاميذ والجو المنزلي فلا توجد دراسات متعمقة إلا بحث واحد لخليفة، ١٩٨٤م . أما البقية فلها علاقة بهذا الموضوع مثل الخوري، ١٩٨٨م، المنيع، ١٩٨٨م، والشريف، ١٩٨٦م، والحسين، ١٩٩١م . أما عن وزارة الإعلام في المملكة فلم يجد الباحث أي بحث له علاقة بهذا الموضوع . والبحوث التي لها

علاقة إلى حد ما بالتعليم في المملكة إنقليس، Inglis ١٩٨٤م، لاميث Lambeth، ١٩٩٠م،
تورنر Turner، ١٩٨٢م، بوركي Purkey، ١٩٨٤م، نيثو، ١٩٨١م، اليمامة، ١٩٩٢م، روان
Rown، ١٩٩٤م، وونق Wong، ١٩٩٥م .

أدبيات الدراسة :

من المعلوم أن المشكلات تظهر في العمل إذا كان هناك هدف واضح ويعمل من
أجل تحقيقه والتعليم كذلك بدون إستثناء، والتعليم في المملكة يتطلب الكثير من
التصحيح في كثير من أقطابه كالتالي والمدرس، والمنهج، ومدير المدرسة والمبنى
المدرسي ووزارة التربية والتعليم نفسها . وقد بذل الباحث جهداً كبيراً للعثور على
بحث أو كتاب حول مشكلات التعليم ولكن بدون فائدة . وعثر الباحث على كتاب
ترجمه كل من عفاف عواد وفريد عبد الرحمن عام ١٩٥٠م ويركز على المشكلات التي
تواجه المدرسة في ذلك الوقت . وعلى الرغم من قدم هذا الكتاب إلا أن الكثير من
هذه المشكلات مازال قائماً في مدارسنا حتى اليوم .

النتائج :

الجدول التي رصدت المشكلات توضح ما لها من تأثير على تقدم التعليم في
المملكة العربية السعودية . وقد وجد الباحث ٢٥١ مشكلة تواجه التعليم وهي كالآتي
٤٨ تتعلق بالطلاب و ٤٨، ٤١، ٢٢، ٦٩، ١٦، ٦ لكل من المدرس ، والمدير، والمنهج،
والوزارة، والبيت، والإعلام على التوالي . من هذه المشكلات ما هو ملح ورئيسي
والبعض الآخر ثانوي ولكننا جميعاً مبنية وتحتاج إلى حلول بعد تقييمها ووضع
الخطط لحلها إذا أردنا تحسين تعليم البنين في مدارس المملكة العربية السعودية .
وعلى الرغم من وجود ٢٥١ مشكلة فسوف يركز الباحث على ٢٠ العشرين مشكلة
الأولى في كل بند من البنود السبعة الرئيسية . (أنظر الجدول رقم ٥) . هذا
التقسيم سوف يلغي المشكلات الأخرى الفرعية والتي لم تذكر على أقل تقدير من
قبل فرعين من مجتمع الدراسة . بهذا المنعنى فإن المشكلات التي ذكرت بهذه
الطريقة قد بلغت ٨٤ مشكلة والتي يعتبرها الباحث الأول في التقييم والتنقيح قبل
غيرها من المشكلات .

وسوف يتناول الباحث أربعة بنود فقط هي الإدارة المدرسية، وزارة التربية
والتعليم والبيت والإعلام لما لها من صبغة إدارية بحته . أما المشكلات الثلاث
الأخرى فسوف يكتفى بذكر المشكلات المهمة في الجدول رقم (٥) .

أولاً : الإحاطة المدرسية :

من المتعارف عليه في الإدارة التربوية إن قلب المدرسة هو مديرها . فإذا كان
مدير المدرسة صاحب كفاءة جيدة فإن التعليم الجيد سوف يأخذ مكانه . وعلى الرغم
من أهمية المدير فإنه لا يوجد تخصص لهذا الغرض في كلياتنا في المملكة لذا فمن

المتوقع أن يتخذ مدير المدرسة والذي عين أساساً كمدرس قرارات خاطئة . وقد أشار المنيع (١٩٩٠ - ٢٤) إلى {النقص الكبير في إعداد المدراء في المملكة} . كما أشارت مجموعة هولمز Holmes Education Group (١٩٨٧م : ٢٢) {إلى أننا يجب أن لانتوقع عمل جيد للمدير إذا لم يعد مسبقاً لهذا العمل} وفي هذا الإطار أشار المنيع في دراسة سابقة (١٩٨٨م : ٢٢٩) {بأن مدير المدرسة يعين إذا كانت لديه خبرة في التدريس} . واطاف القرشي في دراسة أخرى (١٩٩١م : ٢١) حيث أكد وقال {بأن مدراء المدارس في الغالب يعينون بدون سابق دراسة في هذا المجال إلا أن يكون مدرساً} . وكخاتمة فإن مدير المدرسة يجب إعداده إعداداً مسبقاً قبل شغله للوظيفة وهذا ما تؤكد عليه نظريات الإدارة التربوية . وتؤكد كذلك نظريات الإدارة التربوية بأن الإدارة علم وفن ومهنة تتطلب بذل الجهد والإعداد الطويل لهذه المهنة .

وتشيد النتائج (انظر جدول ١) إلى اختلاف في الاستجابات بين الفئات . ففي العمود الأول والثاني واستجاباتهم يوجد خمس مشكلات قد اختيرت من قبلهم . وهذه المشكلات هي (٢، ٣، ١٥، ٢٦، ٣٣) . أما في العمود الثالث واستجاباتهم فهناك مشكلة واحدة اتفق عليها مع العمود الثاني وهي رقم ٢٠ . والمشكلات التي تتعلق بالعمود الثالث والثاني هي (١، ٢، ١٥، ٢١، ٢٨، ٣١، ٣٢، ٤٠) . وتلك المشكلات قريبة في التوافق . أما العمود الثالث مع الأول فهناك بديان كل البعد عن التتارب في رقم ١، ٢، ٣١، ٣٤، ٣٩ . هذه النتائج ترضح الاستجابات بين العمود الأول والثاني والخاص بالطلاب والعمود الثالث والخاص بالمدرسين والذين يمثلان احساساً بالمشكلات التربوية أكثر من الطلاب .

أما ترتيب العشرين مشكلة الأولى من خلال استجابات الثلاث مجموعات فتعكس اختلافات في وجهات النظر (انظر جدول رقم ١) . فقد وجد ان هناك ثلاث مشكلات على الاقل صنفوا لأن يكونا من الخمس مشكلات الأول . وهذه المشكلات ترضح بجلاء إعداد جيد لمدراء المدارس، المدير السلبي والإدارة السلبية . هذه المشكلات توضح بجلاء مهمة وزارة التربية والتعليم وكليات المعلمين . أما الربع الثاني فقد أظهرت ثلاث مشكلات قد اختيرت من قبل مجموعتين بينما المجموعة الثالثة لم تتفق على أى مشكلة من المشكلات التي وافقت عليها المجموعتين الأوليين . هذه المشكلات هي عدم وجود مجلس آباء في كثير من المدارس، اسلوب العقاب من قبل بعض المدرسين وفقدان التعاون بين المدرسة وولي الأمر . تلك المشاكل من الممكن ان نعزوها إلى إدارة المدرسة نفسها وإلى كليات المعلمين كذلك . ويوضح الربع الثالث عدم الاتفاق بين المستجيبين في المجموعات الثلاث ما عدى مشكلة واحدة هي فقدان التعاون بين المدير والمدرسين في كثير من الحالات ويعزى هذا في الغالب إلى إعداد المدير وكذلك إلى شخصية المدير . أما الربع الاخير فقد وجد مشكلة واحدة قد اختيرت من قبل مجموعتين وهذه

المشكلة هي ضعف تقييم المدرس في كثير من الاحيان.. ومن الممكن ارجاع السبب إلى المدير الذي لم يطلع على الكثير من طرق التقييم للمدرس .
 وكملاخص لهذا القسم فقد وجد الباحث ثلاث مشكلات في الربع الأول وقد اختيرت من قبل المجموعات الثلاث، أما الربع الثاني فهناك ثلاث مشكلات أخرى اختيرت من قبل المجموعة الأولى والثانية فقط . أما الربع الثالث والرابع فهناك مشكلة واحدة لكل منهما اختيرت من المجموعة الأولى والثانية فقط . وبهذا يكون عدد المشكلات الى اختيرت لتكون من المشكلات المهمة في نظر المستجيبين هي ثمان مشكلات فقط (أنظر جدول رقم ٢ ب) .
 واذا اردنا تصنيف هذه المشكلات فإنه من الممكن وضعهم في ثلاث مجموعات رئيسية هي :

المجموعة الأولى : ضعف مدراء المدارس والتي من الممكن أن نعزوها إلى الجهات المعنية في إعداد المدراء أو موظفي المدارس وتقع في الربع الأول .

المجموعة الثانية : وكانت تركز على المدير وتقع في الربع الثاني .
المجموعة الثالثة : هي المدرس والتي تركز على فقدان التعاون بين المدرس والمدير، لذا فإن هذه المشكلات تركز على وزارة التربية والتعليم في إعدادها للمدراء ومشكلة المدرس الذي لا يرغب في التعاون مع المدير .

جدول رقم (١ أ)
 المشكلات المتعلقة في الإدارة المدرسية

رقم	المجموعة الأولى اجاباتهم وتصنيفاتهم (طلاب)	المجموعة الثانية اجاباتهم وتصنيفاتهم (طلاب)	المجموعة الثالثة اجاباتهم وتصنيفاتهم (مدرسين) التصنيف
١	المدير الضيق الأفق	٤	٢
٢	المدير السلبي	٢	٣
٣	ضعف العلاقة بين البيت والمدرسة	٣	١٩
٤	ضعف إعداد المدراء	١	١
٥	جدول الحصص وتكرار تغييره	٥	٢١
٦	عدم وجود إجتماعات لمجلس الآباء ني بعض المدارس	٧	٢١
٧	استخدام العقاب من قبل المدير	٦	٢٠

تابع جدول رقم (١ أ)
المشكلات المتعلقة في الإدارة المدرسية

رقم	المجموعة الأولى اجاباتهم وتصنيفاتهم (طلاب)	المجموعة الثانية اجاباتهم وتصنيفاتهم (طلاب) التصنيف	المجموعة الثالثة اجاباتهم وتصنيفاتهم (مدرسين) التصنيف
٨	بعض المدرس لا يؤمن بأهمية الوسائل التعليمية	٢٨	٤
٩	قبول بعض الطلاب قبل السن القانونية	٢٥	٢٢
١٠	لا يوجد تعاون بين البيت والمدرسة	٨	٢٣
١١	تدم وجود حوافز للطلاب الثابطين ودون المتوسط	١٠	٣٠
١٢	ضعف التعاون بين المدير والمدرس	١٣	٠٥
١٣	التعاون السلبي بين الإدارة والوجه التربوي	١٨	٠٦
١٤	الاعتقاد بأن الصف الأول يستطيع تدرس أي مدرس	٢٣	٢٩
١٥	التوجه إلى الصف الأول للمعلمين الذين لا يستطيعون التدريس	٣٠	٣١
١٦	ضعف تقييم أداء المدرس في كثير من الحالات	٢٠	٠٧
١٧	الحيل إلى مجموعة من المدرسين ضد أخرى	٩	٢٤
١٨	احمال المدرس والطالب في أكثر الحالات	١٤	١٣
١٩	عدم الاتصال بالاب ليحث تقدم الطفل أو سلوكه	٢٤	٢٥
٢٠	عدم ازجاء النصح من المدير أو اشرف للطلاب	٢٥	٠٨
٢١	الكثير من المشرفين لاجتماعيين غير مؤهلين	١١	١٠
٢٢	الاستخدام السيئ لوقت الفراغ في المدرسة	١٩	١١
٢٣	تخصيص الاذاعة المدرسية لبعض الطلاب فقط	٣٥	٤٠
٢٤	احمال الملف الصحي للطلاب قبل دخوله المدرسة	٢١	١٣
٢٥	عدم نظافة المطعم إذا وجد	٢٧	١٤
٢٦	غياب توثيق المدرس على الحضور وكذلك الطلاب	٢٦	٤١
٢٧	التركيز على الحفظ أكثر من النهم في الامتحانات النهائية	١٥	٣٢
٢٨	ضعف الارشاد الطلابي	٣١	٢٤
٢٩	عدم العدل في تقييم المدرسين في كثير من الأحيان	١٧	١٢
٣٠	عدم فعالية مجلس الآباء إذا وجد	١٦	٢٦
٣١	اشعار الطالب بنجاحه وهو في الحقيقة راسب	٢٩	٢٨

تابع جدول رقم (١ أ)
المشكلات المتعلقة في الإدارة المدرسية

رقم	المجموعة الأولى اجاباتهم وتصنيفاتهم (طلاب)	المجموعة الثانية اجاباتهم وتصنيفاتهم (طلاب)	المجموعة الثالثة اجاباتهم وتصنيفاتهم (مدرسين) التصنيف
٣٢	انفجار بعض سخانات المياه في بعض المدارس	٤١	١٥
٣٣	ارتفاع نسبة الرسوب في بعض المدارس	٢٣	٣٥
٣٤	تسم بعض الاطعمة في مطابخ بعض المدارس	٢٢	٢٩
٣٥	وجود مادة الرياضيات في الحصة الأخيرة	٢٢	٢٦
٣٦	عدم وجود نقاش جاد بين المدير والمدرسين في كيفية تحقيق الأهداف	٢٧	٩
٣٧	تقييم المدير للمدرس يعتمد على العلاقة الشخصية	٢٩	١٦
٣٨	بعض المدرء يغادر المدرسة قبل نهاية اليوم الدراسي	١٢	١٧
٣٩	اهمال النشاط اللائبي	٣٤	٢٨
٤٠	عدم نجاح دروس التقوية	٢٦	٣٧
٤١	اهتمام المدير بدفتر التحضير بغض النظر عن إمكانية تطبيقه	١٨	١٨

جدول رقم (١ ب)
المشكلات المتعلقة في الإدارة المدرسية

رقم	المشكلة	التقييم	المجموعة الأولى	المجموعة الثانية	المجموعة الثالثة
١	المدير الضيق الأفق	الربع الأول	١	٤	٤
٢	المدير السلبي		٢	٢	١
٣	ضعف العلاقة بين البيت والمدرسة		٣	٣	٢
٤	ضعف إعداد المدرء		٤	١	٨
٥	جدول الحصص وتكرار تغييره		٥	٥	١٢
٦	عدم وجود اجتماعات لمجلس الآباء في بعض المدارس	الربع الثاني	٦	٧	١٣
٧	استخدام العقاب من قبل المدير		٧	٦	١٦
٨	بعض المدرء لا يؤمن بأهمية الوسائل التعليمية		٨	١٠	٢٠
٩	قبول بعض الطلاب قبل السن القانونية		٩	١٧	٣٦
١٠	لا يوجد تعاون بين البيت والمدرسة		١٠	١١	٢١

تابع جدول رقم (١ ب)
المشكلات المتعلقة في الإدارة المدرسية

رقم	المشكلة	التقسيم	المجموعة الأولى	المجموعة الثانية	المجموعة الثالثة
١١	عدم وجود حوافز للطلاب النابغين دون المتوسط	الربيع الثالث	١١	٢١	٢٢
١٢	ضعف التعاون بين المدير والمدرس .		١٢	٣٨	٢٩
١٣	التعارف السلبى بين الإدارة والموجه التربوي		١٣	١٢	٢٤
١٤	الاعتقاد بأن الصف الأول يستطيع تدرسه أي مدرس		١٤	١٨	٢٥
١٥	التركيز على النشاطات اللامنهجية أكثر من النتيجة		١٥	٢٧	٢٢
١٦	ضعف تقييم المدرس في كثير من الحالات	الربيع الأخير	١٦	٣٠	٣٧
١٧	الميل إلى مجموعة من المدرسين ضد أخرى		١٧	٢٩	٢٨
١٨	امسال المدرس والطالب في كثير من الحالات		١٨	١٣	٤١
١٩	عدم الاتصال على الآب لمناقشة تقدم الطفل وسلوكه		١٩	٢٢	٠٣
٢٠	عدم اجزاء النصيح من المدير أو المشرف للطلاب		٢٠	١٦	٠٧

ثانياً : وزارة انتبوية والتعليم :

لا يوجد أدنى شك في أن وزارة التربية والتعليم السعودية قد بذلت جهوداً جبارة في دفع عجلة التعليم وتطويره . وقد أوضح ذلك شميدا (Schmida) (١٩٨٢م) :
 (٢٣) حين قال : " ان وزارة التربية والتعليم مسؤولة عن عمل النظام العام للتعليم وتطبيقه ولديها السيطرة المطلقة على التعليم حتى الثانوية العامة " . وقد أضاف جانو (Jano) (١٩٨٨م : ٦٤) " بأن هدف الامتحانات النهائية هو التقييم المتحقق من برامج التعليم وللتأكد من أن التعليم قد حقق أهدافه " .

وهناك خطط قصيرة المدى وأخرى طويلة لتحسين التعليم وتطويره ولكن النتائج تكون أقل مما يتوقعه المجتمع . والمجتمع بطبيعته يركز على تحسين نوعية المبنى المدرسي وكذلك المدرس . وعلى الرغم من الخطط المرسومة إلا أنه توجد أخطاء كثيرة يتكرر حدوثها بسبب نقص الخبرات لدى العاملين في الوزارة . وكنتايج عامة فإن المباني المدرسية وإعداد المعلم والمنهج يحتاج إلى تحسين وتطوير مستمر . ومن المحتمل إرجاع سبب تدني مستوى تحصيل الطلاب إلى الخطط غير الدقيقة من قبل الوزارة . وإنه لا يوجد شك لدى الباحث بأننا إذا أردنا تعليماً جيداً فإننا نحتاج إلى إناس متدربين ومتخصصين من أجل العمل سوياً لتحقيق أهداف التعليم العامة .

وأشار روان (Rowan) (١٩٩٤م : ١٢) إلى أن تدريس الأطفال والمراهقين شيء صعب ومعقد، والنجاح في هذا العمل يتطلب إلى مستويات عليا من التربية وإعداداً مهنيًا متميزاً .

ولقد قامت وزارة التربية والتعليم في المملكة بوضع مستوى معين لإعداد المدرس وتطوير المنهج وإيجاد المبنى المدرسي وتزويد المدارس بالمستلزمات ومعايير أخرى تهتم التعليم . وفي دراسة للجبر (١٩٩١ : ٥٤) أوضح " بأن غالبية المدرسين يشعرون بأن المستلزمات المدرسية غير كافية " . وقد أوضح الطخيس في دراسة عن المباني المدرسية (١٩٩٥م : ٤٧) " بأن غالبية المباني المدرسية غير مناسبة للتعليم " الأمر الذي يتعسر معه تزويد المدارس بالمستلزمات المهمة للتعليم .

وقد أوضح ونق (Wong) (١٩٩٥م : ٢٧) بأن أي تغيير في شكل الفصل الدراسي أو أي بحوث حوله يجب أن تركز على إستفادة الطالب ومصالحته العليا .

وأضاف معيروف (Maeroff) (١٩٨٢م : ٢) " بأن اللوم يجب أن يتوزع على مستحقيه، إلى صانعي القرار الذين يمتقدون بأن المدارس لديها ميزانيات لا تنفذ، إلى الموظفين الحكوميين الذين أضروا بقراراتهم التعليم، إلى المدرسين غير الأكفاء، إلى المدراء الذين ليس لهم خبرة، إلى مدراء التعليم الذين يتجاهلون المشكلات وإلى المعطلين للتعليم في الأسر الوطنية والذين نسوا بأنهم يمثلون المجتمع . هذا جانب من المشكلات، والجانب الآخر ذكره وبار (Weiler) (١٩٨٠م : ١١٥) عندما قال : " إن أي خطأ في التخطيط التربوي قد لا يكون سببه خطأ داخلي أو أنها من صفات التخطيط ومجرباته ولكن يوجد لها جذور عميقة تربط التخطيط مع المجتمع والاقتصاد والسياسة من أجل تعميق التعليم " .

وفي دراسة عن التعليم في المملكة للزيت (١٩٩٠م : ١٢٢) إقترح عدة نقاط منها : (مراجعة طرق التخطيط وتقييمها بناءً على الخطط الخمسية للدولة بجميع أنواع المدارس) .

وأضاف سنبل وآخرون (١٩٨٩م : ٤٥٤) " بأنه يوجد خلل في التخطيط والذي بدوره يقود إلى قلة في المتعلمين الذين يحتاجهم التعليم لتطويره " .

ويوضح جدول رقم (٢ أ) ٦٦ مشكلة تخص وزارة التربية والتعليم وهي أعلى عدد من المشكلات في هذه الدراسة . ففي المجموعة الأولى والثانية برزت المشكلات من ١ - ٢٢ حيث أعطيت نفس الوزن . وتختلف عنهم في الرأي المجموعة الثالثة إذ يتفقون على رقم واحد بينما الامر غير ذلك . (انظر جدول رقم (٢ أ) .

أما تصنيف العشرين مشكلة الأولى (انظر جدول رقم (٢ ب) حيث يوضح بأن المشكلة هي سوء المبنى المدرسي، ضعف إعداد المدرس، قلة المستلزمات المدرسية، عدم وجود مطعم جيد خاصة في المراحل الثانوية، بعض المدارس بعيدة عن سكن الطلاب .

وفي الربع الثاني فقد برزت المشكلات برقم ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠ في المجموعتين الأولى والثانية وهذه المشكلات هي : طول موضوع العلوم، عدم وجود متخصص في كيمياء والفيزياء، وعدم ملاءمة المبني المدرسي للدراسة وخاصة المستأجر منها وتأثيرها السلبي على التعليم .

وفي الربع الثالث يتضح خمس مشكلات هي : ١، ١٣، ١٤، ١٥، والتي اختيرت من قبل المجموعة الأولى والثانية، بينما ١٢ من الثلاث مجموعات . هذه المشكلات هي : ثقل العبء التدريسي، قصر الفصل الدراسي، ضعف دور المرشد الطلابي، ضعف مشروع الاسبوع الأول من الدراسة للمستجدين، وازدحام الفصول الدراسية وتلك لها اساس في الوزارة .

أما الربع الأخير فيوضح المشكلات برقم ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠ والتي اختيرت من قبل المجموعة الأولى والثانية ولم تتفق معهم المجموعة الثالثة . وهذه المشكلات هي : الخوف من الامتحانات، عدم السماح للمدرس بأخذ طلابه إلى ساحة المدرسة أو الشارع من أجل شرح وتوضيح درس عملي للصفوف الأولى، الاختبارات الشبرية، لا يوجد فهم واضح لدور المدرسة في المجتمع من قبل الكثير من أفراد المجتمع وأخيراً من يقيم مدير المدرسة .

ولقد كان واضحاً في هذا البند أن المجموعة الأولى والثانية متقاربتين في الرأي، بينما المجموعة الثالثة تختلف عنهم في التصنيف . وتتركز المشكلات حول وزارة التربية والتعليم ودورها في إعداد المدرس والمدير وتشبيد المباني وتزويدها بالمستلزمات التربوية الجيدة .

جدول رقم (٢ أ)

مشكلات وزارة التربية والتعليم

رقم	المجموعة الأولى اجاباتهم وتصنيفاتهم (طلاب)	المجموعة الثانية اجاباتهم وتصنيفاتهم (طلاب)	المجموعة الثالثة اجاباتهم وتصنيفاتهم (مدرسين)
١	سوء المبني المدرسي	١	١
٢	ضعف إعداد المدرس	٢	٢٣
٣	قلة المستلزمات المدرسية مثل (المعامل والمكتبات والملاعب)	٣	٢٢
٤	عدم وجود مطعم جيد خاصة في المراحل الثانوية	٤	١٤
٥	بعد المبني المدرسي عن سكن الطلاب (خاصة المراحل الثانوية)	٥	٤
٦	طول منهج العلوم (خاصة في الثانوية)	٦	٤٦
٧	قلة مدرسي الكيمياء والفيزياء المتخصصين في المرحلة الثانوية	٧	٢٦

مشكلات وزارة التربية والتعليم
تابع جدول رقم (١٢)

رقم	المجموعة الأولى اجاباتهم وتصنيفاتهم (طلاب)	المجموعة الثانية اجاباتهم وتصنيفاتهم (طلاب)	المجموعة الثالثة اجاباتهم وتصنيفاتهم (مدرسين) التصنيف
٨	عدم صلاحية المبنى المدرسي لصغر غرفه (خاصة المستأجرة)	٨	٥
٩	تلة الدعم المادي للتعليم	٩	٢٤
١٠	تأثير المبنى المدرسي السلبى على التحصيل العلمى (خاصة المستأجرة)	١٠	٣
١١	ارتفاع نصاب المدرس (خاصة في المراحل الأولية)	١١	٢٧
١٢	ازدحام النصول الدراسية بالطلاب	١٢	١٥
١٣	قصر النفل الدراسي وتأثيره السلبى في توضيح المباحث وإكمال المنهج	١٣	١٦
١٤	غياب دور المشرف الاجتماعى وخاصة في المرحلة الابتدائية	١٤	٢٨
١٥	...بإسراع الأسبوع الأول للمستجدين في المرحلة الابتدائية وضرورة تغييره	١٥	٤٨
١٦	الخوف من الامتحانات	١٦	٢٩
١٧	عدم السماح للمدرس باصطحاب طلابه خارج النفل خاصة في الصفوف الاولى	١٧	٣٠
١٨	مشكلة الاختبارات الشهرية وما تسببه من إزعاج ^(*)	١٨	٥٤
١٩	عدم وضوح دور المدرسة لكثير من الناس	١٩	٥٥
٢٠	من يقيم مدير المدرسة	٢٠	٦٥
٢١	مشكلة تأمين المستلزمات للمدارس الجديدة	٢١	١٧
٢٢	مشكلة عمال المدرسة كبار السن	٢٢	٦٤
٢٣	ضعف العلاقة بين المدرسة وإدارة التعليم	٢٣	٢٥
٢٤	غالباً لا يؤخذ رأي المدرس في القضايا التربوية	٢٤	٣٣
٢٥	الحاجة إلى خطط مستقبلية للإدارة المدرسية	٢٥	٤٩
٢٦	تلة مياه الشرب وعدم نظافة الحمامات	٢٦	٧
٢٧	تصيد أخطاء المدرس من قبل الموجهين التربويين	٢٧	٦٦

(*) كانت الاختبارات الشهرية ثلاثة اختبارات في كل فصل بالإضافة إلى الاختبار النهائي لكل فصل . وفي عام ١٤١٦/١٤١٧ هـ حددت باختبارين فقط في كل شهر بالإضافة إلى الاختبار النهائي لكل فصل .

مشكلات وزارة التربية والتعليم
تابع جدول رقم (٢٠١)

رقم	المجموعة الأولى اجاباتهم وتصنيفاتهم (طلاب)	المجموعة الثانية اجاباتهم وتصنيفاتهم (طلاب) التصنيف	المجموعة الثالثة اجاباتهم وتصنيفاتهم (مدرسين) التصنيف
٢٨	كثرة التعاميم الواردة من الوزارة اثناء العام الدراسي في حذف أو اضافة بعض الفقرات في المنهج أو النظام	١٠	٥٦
٢٩	عدم دقة اختيار الطلاب في كليات المعلمين والكليات الأخرى المشابهة	١٠	٣٤
٣٠	عدم الدقة في تعداد المواليد وتأثير ذلك في عدد الطلاب في الفصل	٩٠	٣١
٣١	عدم وجود حافلات لنقل الطلاب الذكور	٩	٦
٣٢	عدم وجود طبيب في المدرسة لمعالجة الحالات الطارئة	١٠	٨
٣٣	عدم توفر الحوافز المادية أو المعنوية للطلاب البارزين	١٠	٥٧
٣٤	تأثير إضراب المعلمين في العملية التعليمية	١١	١٨
٣٥	عدم تناسب المتقاعد الدراسية مع أعمار التلاميذ (الابتدائي)	١٠	١٩
٣٦	عدم وجود ميزانية للمدرسة من أجل الصيانة أو شراء بعض الحاجات	١٢	٢٠
٣٧	لا توجد حافلات في المدرسة في حالة رحلة علمية	١١	٢١
٣٨	عدم وجود إرشاد طلابي للمساعدة في اختيار التخصص	١٠	٦٧
٣٩	عدم وجود صيانة للمدارس طوال العام الدراسي	٩	٤٠
٤٠	عدم وجود مكتبة في المدرسة (وإذا وجدت فهي فقيرة جداً)	٧	٢٢
٤١	لا يوجد أمين مكتبة متخصص إذا وجدت مكتبة	١٠	٥٨
٤٢	لا توجد حرية للمدرس باستخدام قدراته بسبب الروتين	١١	٣٥
٤٣	التأكيد على إكمال المنهج الدراسي سواء فهم من قبل الطلاب أم لا	٩	٣٦
٤٤	تأخر استلام الكتب المدرسية عن وقتها	١٢	٤٧
٤٥	بعض المدرسين يقوم بالتدريس في مدرستين لإكمال النصاب	١٢	٣٧
٤٦	نقل المدرس الجيد من المرحلة الابتدائية إلى الثانوية	١١	٥٩
٤٧	قلة الموظفين التربويين في الوزارة	١١	٦٠
٤٨	ضعف الاهتمام بالبحوث والدراسات التربوية التي عملت في الخارج والداخل وتبنيها ثم تطبيقها على مجتمعاتنا	٩	٦١
٤٩	وجود مدرستين في مبني مدرسي واحدة في الصباح وأخرى في المساء	١١	٥٠

تابع جدول رقم (١٢)
مشكلات وزارة التربية والتعليم

رقم	المجموعة الأولى اجاباتيم وتصنيفاتيم (طلاب)	المجموعة الثانية اجاباتيم وتصنيفاتيم (طلاب)	المجموعة الثالثة اجاباتيم وتصنيفاتيم (مدرسين) التصنيف
٥٠	وجود مرحلتين دراسيتين مختلفتين في مبني واحد	١٠	١٠
٥١	مشكلة بداية اليوم الدراسي لجميع المدارس على الرغم من استعاضة الملكة	١٣	٥١
٥٢	قلة المعامل في كثير من المدارس	١١	١١
٥٣	عدم وجود ملاعب رياضية في كثير من المدارس	١١	١٢
٥٤	عدم كفاءة نظام التدفئة والتبريد في ثانوية المدارس	١١	١٣
٥٥	طول الاجازة الصيفية وعدم استخدام المدرسة للنشاط الخارجي	١١	٥٢
٥٦	حدوث بعض الاصابات البليغة في كثير من المدارس	١٠	٦
٥٧	لا توجد خطط منتظمة للتعليم	٥٣ ١٤	
٥٨	لا يوجد برامج للتدوير من أجل زيادة حصيلتهم الإدارية	٦	٦١
٥٩	عدم فهم الهدف الحقيقي من التبريد التربوي من الوجهة	٨	١٣
٦٠	يجب تزويد المدير والمدرس بالاهداف العامة والخاصة لكل مادة	١٠	٣٩
٦١	الخوف من بعض المباني المدرسية المتصدعة وتأثيرها على التحصيل	١٦	٢
٦٢	نقل العمل اليومي على مدير المدرسة خاصة إذا لم يوجد وكيل مدرسة	١٣	٤١
٦٣	نقص المدرسين في بداية العام الدراسي مما يسبب ارباكاً وتأخيراً في الدراسة	١٣	٢٨
٦٤	عدم وجود برامج تلتزم بتوضيح أهمية المدرسة ودورها في المجتمع	١٥	٤٢
٦٥	ازدياد عدد السكان مما يسبب ارباكاً للسياسة التعليمية	١٧	٤٥
٦٦	ضعف المشرفين الاجتماعيين في المدارس إذا وجدوا وعدم قدرتهم على النصح	١٧	٦٨
٦٧	قدرة المدارس الخاصة على متابعة طلابها مقارنة بالمدارس الحكومية	١٥	٦٩
٦٨	ضرورة القضاء على الأمية في الملكة	١٥	٤٤
٦٩	إنتقال الطلاب من منطقة إلى أخرى وتأثير ذلك على سياسة التعليم وعلى المدارس كذلك	١٧	٤٣

(*) لقد أوجدت وزارة التربية والتعليم برامج تربوية لمدة أربعة أشهر للمدارس في كليات المعلمين من بداية عام ١٤١٦ هـ.

جدول رقم (٢ ب)
المشكلات العشرين الأولى الخاصة بوزارة التربية والتعليم

رقم	المشكلة	التقسيم	المجموعة الأولى	المجموعة الثانية	المجموعة الثالثة
١	سوء المبنى المدرسي	الربيع الأول	١	١	١
٢	ضعف إعداد المدرس		٢	٢	٦٦
٣	قلة المستلزمات المدرسية (معامل، مكتبات، ملاعب)		٣	٣	١٠
٤	عدم وجود مطعم جيد وخاصة في المرحلة الثانوية		٤	٤	٥
٥	بعد المبنى المدرسي عن سكن الطلاب (خاصة طلاب الثانوية)		٥	٥	٨
٦	طول منهج العلوم (خاصة الثانوية)	الربيع الثاني	٦	٦	٣٦
٧	قلة مدرسي الكيمياء والفيزياء المتخصصين (في المرحلة الثانوية)		٧	٧	٢٦
٨	عدم صلاحية المبنى المدرسي لصغر شرفه (خاصة المستأجر منها)		٨	٨	٢٢
٩	قلة الدعم المادي للتعليم		٩	٩	٥٦
١٠	تأثير المبنى المدرسي السلبي على التحصيل الدراسي (خاصة المستأجر منها)		١٠	١٠	٤٠
١١	ارتفاع نصاب المدرس (خاصة المرحلة الأولية)	الربيع الثالث	١١	١١	٥٢
١٢	ازدحام الفصل الدراسي بالطلاب		١٢	١٢	٥٣
١٣	قصر الفصل الدراسي وتأثيره السلبي في توزيع المواضيع وإكمال المنهج		١٣	١٣	٤
١٤	غياب دور المشرف الاجتماعي وخاصة في المرحلة الابتدائية		١٤	١٤	٤
١٥	سياسة الاسبوع الأول للمستجدين في المرحلة الابتدائية وضرورة تغييره		١٥	١٥	١٢
١٦	الخوف من الامتحانات	الربيع الأخير	١٦	١٦	١٣
١٧	عدم السماح للمدرس باصطحاب طلابه خارج الفصل خاصة في الصفوف الأولى		١٧	١٧	٢١
١٨	مشكلة الاختبارات الشهرية وما تسببه من ازعاج		١٨	١٨	٢٤
١٩	عدم وضوح دور المدرسة لكثير من الناس		١٩	١٩	٣٥
٢٠	من يقيم مدير المدرسة		٢٠	٢٠	٣٦

ثالثاً : المنزل :

يلعب المنزل دوراً بارزاً في التحصيل العلمي لدى الطفل . فهو يقضى معظم وقته في المنزل . فإذا كان الجو مناسباً للطفل فسوف يكون جل اهتمامه مركز على الدراسة والعكس صحيح فيما عدا ذلك .

وقد وضع الشريف (١٩٨٦م : ١٠٢) بأنه يوجد عدة أسباب لترك الطفل للدراسة ومنها (اجبار الطفل على العمل مع والديه، غياب الأب، المنزل الذي لا يوجد به كهرباء أو الأدوات التي يحتاجها الطفل) . وبالإضافة إلى ذلك فقد أشار حسين (١٩٩١م : ١١٤) عن أسباب ترك الطفل للمدرسة منها (التفكك الأسري والذي يسبب إهمالاً من الأب أو الأم أو الأتارب) . وفي دراسة للمنيع (١٩٨٨م : ٢٥٢) عن المشكلات التي تواجه مدير المدرسة ذكر منها (عدم حضور الأب إلى المدرسة لمتابعة ابنائه وعدم حضوره لمجلس الآباء) . وأضاف الكوري (١٩٨٨م : ٦٥) بأن عن أسباب ضعف التحصيل العلمي لدى الطفل في المدرسة يعود إلى (موت أحد الأبوين أو طلاقهما ونشوب الخلافات بينهما أمام الأطفال) .

وفي دراسة لخليفة (١٩٨٤م : ٨٥) حول تأثير الخدامات على سلوك الأطفال، فقد وجد : (بأن ٥١٫٨% من الاستجابات تفيد بأن الخدامات تشرح للأطفال كيف يتصرفون الأهل في البيت) . وأضاف بأنه إذا كانت الخدامات غير مثقفات أو أقل من المتوسط، في التعليم فإن هذا سوف يؤثر تأثيراً سلبياً على سلوك الأطفال) .

هذه الدراسات التي ذكرها الباحث هي في منطقة الشرق الأوسط بينما في الولايات المتحدة الأمريكية فإن المعطومات أكثر جدية وفي تناول الباحثين . وفي دراسة شاملة أجراها أرلين زلك (Arlin Zielke) (١٩٩٢م : ٣ أ) عن كثرة المدرسين الذين تركوا أعمالهم أشار بأن الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال نشرت بحثاً يشتمل على ٥٠٠ مدرس في المرحلة المتوسطة حول المشكلات التي توجد عند العوائل الفقيرة، الأب الواحد المعيل، الآباء غير الموظفين أو الذين يعملون بمرتبات منخفضة، وقد أوضح بعضهم أن الأطفال يتأثرون قبل الولادة بسبب الام المدمنة على المسكرات، أو تدخن، أو تستخدم المخدرات أو تأكل أكلأ غير مفيد، أو أنها اسيئت معاملتها .

هذه المعلومات البسيطة عن المشكلات التربوية في أمريكا تعكس إلى حد كبير المشكلات التربوية في المملكة العربية السعودية . ومن المحتمل أنه توجد بعض المشاكل الشبيهة مثل ادمان الكحول أو المخدرات والفقر حتى ولو لم يذكر المستجيبون ذلك بسبب الدين أو العار الذي تسببه لهم كمسلمين . جدول رقم (٣ أ) يوضح الوزن والترتيب للمجموعة الأولى والثانية كمجموعتين متطابقتين إلى حد كبير، بينما المجموعة الثالثة تختلف عنهم بسبب معرفتهم للمشكلات الأنفة الذكر . ويوضح الجدول رقم (٣ ب) المشكلات العشرين المهمة في نظرهم حيث كانت المشكلات في الربع الأول هي : عدم اهتمام الآباء بتوجيه أولادهم، التأثير السلبي

للبنزل، في بعض الحالات تأثير الخادمت الاجنبيات على الأطفال، عدم توفر الوقت للآباء لحل مشاكل أولادهم، واهمال الآباء مراجعة دروس أولادهم خاصة المواد الدينية .

أما الربع الثاني فقد ظهرت المشكلات التالية : التأثير السلبي للثراء لدى بعض العائلات، ضعف المستوى التعليمي لدى أحد أفراد الأسرة مما يسبب ضعفاً في العلاقة مع المدرسة، تنقل الأسرة من منطقة إلى أخرى مما يسبب في ضعف التحصيل العلمي، وجود الأب لفترات قصيرة في المنزل وضعف المستوى العائلي لدى أفراد الأسرة .

والربع الثالث يوضح المشكلات الآتية : كثرة المشكلات والمشاحنات في المنزل وخاصة أمام الأطفال، الطلاق، تعدد الزوجات وتأثير ذلك على الأطفال من الزوجة الأولى في الغالب، العنف من قبل بعض الآباء بالامتداء بالضرب على بعض التلاميذ في المدرسة وعدم وجود وقت محدد لذهاب الأطفال إلى النوم . وفي الربع الأخير : الوقت اللامحدود لمشاهدة التلفزيون .

وكخاتمة لهذا البند فإنه من الطبيعي أن تلحق هذه المشكلات إلى أولياء أمور الطلاب ويأخذ عبارة إلى الوالدين لأنهم هم الذين يتحملون المسؤولية في هذه المسألة وهم الذين يثيرون تلك المشكلات وهم الأقدر على حلها بالتعاون مع المدرسة وعدم إلقاء اللوم على الآخرين .

جدول رقم (١٢)

المشكلات المتعلقة بالمنزل

رقم	المجموعة الأولى اجاباتهم وتصنيفاتهم (طلاب)	المجموعة الثانية اجاباتهم وتصنيفاتهم (طلاب)	المجموعة الثالثة اجاباتهم وتصنيفاتهم (مدرسين) التصنيف
١	عدم اهتمام الآباء بتوجيه أولادهم	١	١
٢	التأثير السلبي للثراء في بعض الحالات	٢	٩
٣	تأثير الخادمت الاجنبيات على الأطفال	٤	٤
٤	عدم توفر الوقت للآباء لحل مشاكل أولادهم	٣	٢
٥	اهمال الآباء مراجعة دروس أولادهم وخاصة الدينية منها	٥	١٤
٦	التأثير السلبي للطلاق لدى بعض العائلات	٦	١٠
٧	ضعف المستوى التعليمي لدى أحد أفراد الأسرة مما يسبب في ضعف العلاقة مع المدرسة	٧	١٦

تابع جدول رقم (٣ أ)
المشكلات المتعلقة بالمنزل

رقم	المجموعة الأولى اجاباتهم وتصنيفاتهم (طلاب)	المجموعة الثانية اجاباتهم وتصنيفاتهم (طلاب) التصنيف	المجموعة الثالثة اجاباتهم وتصنيفاتهم (مدرسين) التصنيف
٨	تنقل الأسرة من منطقة إلى أخرى ما يسبب في ضعف في التحصيل العلمي لدى الطالب	٨	١٥
٩	وجود الاب لفترات قصيرة في المنزل	٩	٣
١٠	ضعف المستوى التعليمي لدى أفراد الأسرة	١٠	١١
١١	كثرة المشكلات والمشاحنات في المنزل وخاصة أمام الأطفال	١١	٥
١٢	الطلاق	١٢	٦
١٣	تعدد الزوجات وتأثير ذلك على الأطفال من الزوجة الأولى في الغالب	١٣	٧
١٤	العنف من قبل بعض الآباء وذلك بالاعتداء على بعض الطلاب في المدرسة	١٤	١٢
١٥	الوقت اللامحدود لمشاهدة التلفزيون	١٥	١٣
١٦	عدم وجود وقت مخصص لذهاب الأطفال إلى النوم	١٦	٨

جدول رقم (٣ ب)
الستة عشرة مشكلة الأول المتعلقة بالمنزل

رقم	المجموعة الأولى اجاباتهم وتصنيفاتهم (طلاب)	التقسيم	المجموعة الأولى	المجموعة الثانية	المجموعة الثالثة
١	عدم اهتمام الآباء بتوجيه أولادهم	الربع الأول	١	١	١
٢	التأثير السلبي للمنزل في بعض الحالات		٢	٢	٤
٣	تأثير المخادمت الاجنبيات على الأطفال		٣	٤	٩
٤	عدم توفر الوقت للآباء لحل مشاكل أولادهم		٤	٣	٣
٥	أحوال الآباء مراجعة دروس أولادهم وخاصة الدينية منها		٥	٥	١١
٦	التأثير السلبي للغذاء لدى بعض العائلات	الربع الثاني	٦	٦	١٢
٧	ضعف المستوى التعليمي لدى أحد أفراد الأسرة ما يسبب في ضعف العلاقة مع المدرسة		٧	٧	١٣

تابع جدول رقم (٣ ب)
الستة عشرة مشكلة الأول المتعلقة بالمنزل

رقم	المجموعة الأولى اجاباتهم وتصنيفاتهم (طلاب)	التقسيم	المجموعة الأولى	المجموعة الثانية	المجموعة الثالثة
٨	تنقل المدرسة من منطقة إلى أخرى مما يسبب في ضعف في التحصيل العلمي لدى الطالب		٨	٨	١٦
٩	وجود الاب لترات قصيرة في المنزل		٩	٩	٢
١٠	ضعف المستوى التعليمي لدى أفراد الأسرة		١٠	١٠	٦
١١	كثرة المشكلات والمشاحنات في المنزل وخاصة أمام الأطفال	الربع الثالث	١١	١١	١٠
١٢	الطلاق		١٢	١٢	١٤
١٣	تعدد الزوجات وتأثير ذلك على الأطفال من الزوجة الأولى في الغالب		١٣	١٣	١٥
١٤	العنف من قبل بعض الآباء وذلك بالاعتداء على بعض الطلاب في المدرسة	١٤	١٤	٥	
١٥	الارتداد إلى العادات السيئة		١٥	١٥	٨
١٦	عدم وجود وقت مخصص لذهاب الأطفال إلى النوم		١٦	١٦	٧

وابتداءً : الإعلام :

يلعب التلفزيون دوراً فعالاً في حياة الفرد المعاصرة . فمجهز التلفزيون والغديدي في كثير من البيوت في المملكة العربية السعودية وفي غيرها من الدول . ففي العالم المتقدم صناعياً وعلمياً أجريت الكثير من الدراسات والبصوت على تأثير التلفزيون على سلوك الأطفال والذي كانت لنتائجه تأثيراً سلبياً غير محدود . ويعتقد كوك (Cook) (غير محمد التاريخ : ١٤٣) . بأن الإعلام يؤثر سلبياً على سلوك الأطفال ويخلق تصورات لدى الأطفال باعتقادهم بأنها صحيحة وهي في الحقيقة غير ذلك . ودراسات أخرى أجريت لكل من (إنقليس Englis) (١٩٧٦م) (لامبث Lambeth) (١٩٨٠م) ، (تورنر Turner) (١٩٨٢م) ، و(بوركي Purkey) (١٩٧٦م) (١٩٨٤م) أوضحوا بأن الناس مخاطبين بهذا التصور عن طريق الإعلام ، سواء كان هذا من طريق مباشر أو غير مباشر ، من تعليقات مباشرة أو غير مباشرة ، من سياسات وبرامج رسمية إلى عادات وتقاليد غير موجودة في الاصل ، أفراداً وجماعات هذه الصور تلعب دوراً فعالاً في نجاح الطالب في المدرسة .

أما في العالم الثالث فإن الدراسات المباشرة في هذا الموضوع تكاد تكون

معدومة والمملكة العربية السعودية تدخل في هذا المخمار، فالدراسات التي وجدت هي دراسات جانبية ليست متخصصة في هذا المجال ويتطرقون إليها عرضاً وليس في العمق. فبتد أشار نيتو (١٩٨١م : ٣١٨) في كتابه أفكار تربوية توضح دور التلفزيون على سلوك الأطفال حين قال : " بأن التلفزيون يؤثر على مشاهديه خاصة الأطفال والذين يقومون بتقليد المشاهد التي كانوا يشاهدونها مما يسبب نمي تكرين احلام مزعجة لديهم "

واشارت مجلة اليمامة (١٩٩٢م : ١٩) بأن الأطفال يشاهدون التلفزيون المستورد من الخارج والذي سببنا عن الأطفال الذين قفزوا من الشباك مقلدين سوبرمان والذي اطلق النار على أخيه مقلداً بذلك رجل راعي البقر . والكثير من القصص والتي نسمعها في مجتمعنا كثيرة عن هذا الموضوع مثل تقليد المدخنين أو السرقة، أو الأعمال الجنسية والتي تأثروا بها بسبب المشاهد التلفزيونية الفاضحة .

وفي هذه الدراسة (أنظر جدول رقم ٤ أ) يتضح بأن المجموعة الأولى والثانية أشاروا إلى التأثير السلبي للإعلام على الأطفال . فالمجموعة الأولى والثانية قد صنفا المشكلات من ١ - ٦ بنفس التصنيف بينما المجموعة الثانية أظهرت تصنيفاً مغايراً لهم، والذي يتضح أنه لا يوجد اختلاف كبير بين المجموعات الثلاث ما عدا رقم ٢ والذي صنف كرقم ٦ في المجموعة الثالثة .

وتصنيف المشكلات في هذه الدراسة والخاصة بالإعلام تختلف عن سابقتها حيث أوضحت الدراسة ٦ ست مشكلات فقط (أنظر جدول ٤ ب) فالمشكلات من ١ - ٥ فقد اختيرت جميعها من المجموعة الأولى والثانية، بينما ٢، ٤، ٥ فقد اختيرت من المجموعات الثلاث لتكون ضمن الخمس مشكلات الرئيسية في الربع الأول . هذه المشكلات هي : التأثير السلبي للإعلام على الطلاب، نظرة المجتمع المتدنية للمدرس لعدم وجود برامج تلفزيونية توضح دوره الايجابي، قلة أو ندرة البرامج التلفزيونية والتي تتمشي مع المناهج الدراسية، طول فترة البث التلفزيوني مما يسبب تأخر الطلاب في النوم، وكثرة الافلام التلفزيونية مما يسبب في ضعف التحصيل العلمي للطلاب .

أما الربع الثاني فقد أوضح مشكلة واحدة وهي بث البرامج والمباريات الرياضية في أوقات الامتحانات .

هذه المشكلات الست لها علاقة وطيدة في وزارة الإعلام ووزارة التربية والتعليم من أجل التعاون في وضع برامج تربوية مدروسة لراحة الطالب، وتقصير فترة البث التلفزيوني خاصة الرياضي منها في اوقات الامتحانات من أجل مصلحة الأسرة والمجتمع بأسره .

جدول رقم (٤ أ)
المشكلات الخاصة بوسائل الإعلام

رقم	المجموعة الأولى اجاباتهم وتصنيفاتهم (طلاب)	المجموعة الثانية اجاباتهم وتصنيفاتهم (طلاب)	المجموعة الثالثة اجاباتهم وتصنيفاتهم (مدرسين) التصنيف
١	التأثير السلبي للإعلام على الطلاب	١	٢
٢	رؤية المجتمع المتعدنية للمدرس لعدم وجود برامج تلفزيونية توضح دور الإيجابي	٢	٦
٣	قلة أو ندرة البرامج التلفزيونية والتي تتماشى مع المتاحج الدراسية	٣	١
٤	طول فترة البث التلفزيوني مما يسبب في تأخر الطلاب في النوم	٤	٣
٥	كثرة الأرقام التلفزيونية مما يسبب في ضعف التحصيل العلمي للطلاب	٥	٤
٦	بث البرامج والمباريات الرياضية في وقت الامتحانات	٦	٥

جدول رقم (٤ ب)
المشكلات الأولى الخاصة بالإعلام

رقم	المجموعة الأولى اجاباتهم وتصنيفاتهم (طلاب)	التقسيم	المجموعة الأولى	المجموعة الثانية	المجموعة الثالثة
١	التأثير السلبي للإعلام على الطلاب	الربيع الأول	١	١	٣
٢	رؤية المجتمع المتعدنية للمدرس لعدم وجود برامج تلفزيونية توضح دور الإيجابي		٢	٢	١
٣	قلة أو ندرة البرامج التلفزيونية والتي تتماشى مع المتاحج الدراسية		٣	٣	٤
٤	طول فترة البث التلفزيوني مما يسبب في تأخر الطلاب في النوم		٤	٤	٥
٥	كثرة الأرقام التلفزيونية مما يسبب في ضعف التحصيل العلمي للطلاب		٥	٥	٦
٦	بث البرامج والمباريات الرياضية في وقت الامتحانات	الربيع الثاني	٦	٦	٢

جدول رقم (٥)
المشكلات العشرية الأولى في كل بند

رقم الجدول	الربع الأول	الربع الثاني	الربع الثالث	الربع الأخير
جدول ١ الإدارة المدرسية	عدم وجود إعداد جيد لمدراء المدارس المدير السلبي، والإدارة: نسبية .	عدم وجود مجلس آباء في كثير من المدارس أسلوب العقاب من بعض المدرسين، وقد كان التعاون بين المدرسة وولي الأمر .	فقدان التعاون بين المدير والمدرسين في كثير من الحالات، الاستخدام السلبي لوقت الفراغ في المدرسة، عدم نظافة المطعم إذا وجد .	ضعف تقييم المدرس في كثير من الحالات لا توجد نصائح من المرشد أو المدير للطلاب في كثير من الحالات، عدم فعالية مجلس الآباء، تقييم المدير للمدرسة على حسب علاقته الشخصية في كثير من الحالات .
	- ٢ -	- ٣ -	- ٢ -	- ٤ -
جدول ٢ رؤاة التربية والتعليم	سوء البني المدرسي، ضعف إعداد المدرس، قلة المستلزمات المدرسية، عدم وجود مطعم جيد خاصة في المراحل الثانوية، وبعض المدارس بعيدة عن سكن اللالاب	طول موضوع العلو، عدم وجود متخذ من في الكيمياء والفيزياء، عدم سلامة المدرسي للدراسة خاصة المستأجر منها .	نقل العبء التدريسي، قصر النصل الدراسي ضعف دور المرشد اللالابي، ضعف مشروع الاسبوع الأول من الدراسة للمستجدين، ازدحام الفصول الدراسية .	الخوف من الامتحانات، عدم السماح للمدرس بأخذ طلابه إلى ساحة المدرسة أو الشارع من أجل شرح درس عملي إلا باذن مسبق، الاختبارات الشهرية، لا يوجد فهم واضح لدور المدرسة في المجتمع لكثير من أفراد المجتمع ومن يقيم مدير المدرسة .
	- ٥ -	- ٥ -	- ٥ -	- ٥ -

تابع جدول رقم (٥)
المشكلات الحشربن الأول في كل بند

رقم الجدول	الربيع الأول	الربيع الثاني	الربيع الثالث	الربيع الأخير
جدول ٣ البيت	عدم اهتمام الآباء بتوجيه أولادهم، التأثير السلبى للمنزل في بعض الحالات، تأثير الخدمات الاجنبيات على الأبطال، عدم توفر الوقت للآباء لحل مشاكل أولادهم، واهمال الآباء مراجعة دروس أولادهم خاصة المواد الدينية .	التأثير السلبى للثراء لدى بعض العائلات، ضعف المستوى التعليمي لدى أحد أفراد الأسرة، تنقل الأسرة من منطقة إلى أخرى مما يسبب في ضعف التحصيل العلمي، وجود الآب لفترات قصيرة في المنزل، وضعف المستوى التعليمي لدى أفراد الأسرة .	كثرة المشكلات والمشاحنات في المنزل وخاصة أمام الأطفال، الطلاق، تعدد الزوجات، العنف من قبل بعض الآباء، وعدم وجود وقت محدد لذهاب الأطفال للنزيم	الوقت اللامحدود لمشاهدة التلفزيون
	- ٥ -	- ٥ -	- ٥ -	- ١ -
جدول ٤ الإعلام	التأثير السلبى للإعلام على الطلاب، نظرة المجتمع المتعدنية للمدرس لعدم وجود برامج تلفزيونية توضح دوره الايجابي، قلّة البرامج التلفزيونية التي تتماشى مع المناهج الدراسية، طول فترة البث التلفزيوني، كثرة الأفلام التلفزيونية مما يسبب في ضعف التحصيل العلمي لدى الطالب	بث البرامج والمباريات الرياضية في أوقات الامتحانات		
	- ٥ -	- ١ -		

تابع جدول رقم (٥)
المشكلات العشرين الأول في كل بند

المشكلة أو البند	الربع الأول	الربع الثاني	الربع الثالث	الربع الأخير
الطالب	عادة التدخين، التأخر الدراسي، ضعف القراءة والكتابة، الغياب عن المدرسة	كره بعض المواد كالرياضيات، إهدال الواجبات المدرسية، ضعف الذاكرة، الحفظ بدون فهم .	احمال وجة الانقار، التلميذ المشاغب، عدم الانتباه لشرح المدرس .	اللامبالاة من بعض التلاميذ، التسدد والتلعثم في التلق، تأثير القراء على التلميذ، وإعادة السنة الدراسية وكبير عمره مقارنة بالآخرين .
	- ٤ -	- ٤ -	- ٣ -	- ٤ -
المدرس	قلة المدرسين البارزين، شرح المدرس باللهجة العامية، احمال الفروق الفردية بين التلاميذ	ضعف المعلومات حول موضيـة المدرس، إعتقاد المدرس بأن مهنة التدريس هي أفضل قيمة من أي وظيفة أخرى في المجتمع، وعدم التحضير من بعض المدرسين .	لا يوجد التصح من بعض المدرسين لطلابهم ذرى السلوك غير الحميدة، وعدم اهتمام المدرس بمشارك التلميذ .	عدم استخدام الوسائل المعينة في كثير من الحالات، غياب المدرس المتكرر، بعض المدرسين لا زال صغيراً ويحتاج إلى توجيه .
	- ٣ -	- ٣ -	- ٢ -	- ٣ -

تاسع جدول رقم (٥)
المشكلات انبثقت في كل بند

المشكلة أو البند	الربع الأول	الربع الثاني	الربع الثالث	الربع الأخير	
المنهج	تغيير المناهج بدون فائدة، طول المنهج في كثير من المواضيع، لم يسأل المدرس عن رأيه في عملية تقييم المنهج، صعوبة المناهج، طول منهج العلوم	صعوبة فهم الرياضيات الحديثة، عدم سلامة المنهج مع نمو الطفل العقلي، ضعف التامنين على المناهج، لا يوجد تقييم للمنهج من أجل تفادي الأخطاء التديبة، يوجد بعض الكتلسات في المنهج لا تستخدم في بيئة الطالب .	لا يوجد متابعة للتطورات العلمية الحديثة، إعادة الأخطاء في كل طبعة جديدة، لا يوجد خطط أو سياسة ثابتة لكل مادة مما يسبب في ارباك السياسة التعليمية، التركيز على المعلومات وإهمال السلوك .	التعليم المركزي لا يسمح بوجود مناهج خاصة لكل مقاطعة حسب احتياجاتها، إعادة نفس المنهج لعدة سنوات وطبعات متعددة بسبب تعقيدات كثيرة في المنهج، وضعف في التلاميذ، إعادة النلطات في كل طبعة المناهج موجهة للطالب المتوسط وأعمال الطلاب الآخرين، لا يوجد اتصال مع الدول المتقدمة للاستفادة من تجاربها في تطوير المنهج .	- ٥ -

وتشير البنود الأربعة التي ذكرت في عرض المشكلات أن لها تأثير مباشر وغير مباشر على التعليم في المملكة . فقد سجلت الإدارة المدرسية ٤١ مشكلة، بينما وزارة التربية والتعليم حصلت على عدد كبير من المشكلات وعددها ٦٩ مشكلة . أما البيت فقد كان نصيبه ١٦ ستة عشر مشكلة، بينما الإعلام كان نصيبه ٦ مشكلات فقط . والباحث لا يوجد لديه شك في وجود عدد من المشكلات ولكننا لا نستطيع معالجتها بدون الطرق العلمية . أما مشكلات الطالب والمدرس والمنهج فقد سجلت ٤٨، ٤٨ و ٢٣ مشكلة على التوالي .

وفي النهاية فقد سجلت هذه الدراسة ٢٥١ مشكلة تواجه تعليمنا . بعض هذه المشكلات ملح ومهم، والبعض الآخر ثانوي ولكنها جميعها تحتاج إلى حلول جذرية . يعتمد صناع القرار على التغذية المرتدة لتصحيح الأخطاء . وهذه التغذية المرتدة ربما تكون عن طريقهم المباشر أو عن طريق مؤسسات أخرى . والحلول لهذه المشكلات مهم جداً للتعليم في المملكة لأنه يشرك كثيراً من المؤسسات والأفراد غير وزارة التربية والتعليم . واقطاب المشكلة والتي يجب أن تتدخل في إيجاد حلول مباشرة لهذه المشاكل هي : وزارة التربية والتعليم، الجامعات، الكليات (كليات المعلمين)، الآباء، ووزارة الإعلام . والتغذية المرتدة من الممكن أن يستفيد منها صناع القرار في وزارة التربية والتعليم لتصحيح مسار التعليم بعيداً عن المشكلات التي ذكرت . والجامعات كذلك تستفيد وتساهم في القضاء على تلك المشكلات وذلك في إيجاد بعض المراكز الدراسية أو البرامج التي تعالج هذه المشكلات . ونسبنا المعلمين تلعب دوراً فعالاً في القضاء على بعض هذه المشكلات لا سيما من دور في إعداد المدرس . ووزارة الإعلام من الممكن مساهمتها وذلك في تخفيض ساعات البث والبرامج الرياضية وخاصة في أوقات الامتحانات النهائية . بالإضافة إلى دورها الفعال في إيجاد البرامج التربوية التي تناسب الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، بالإضافة إلى ربات البيوت في الفترة الصباحية . وفي آخر المطاف فإنه لا يوجد شك في أن وزارة التربية والتعليم ستستفيد من تلك المشكلات وتضعها بالحسبان مع الأخذ بالاعتبار ما يجب على كل مؤسسة أو فرد كل في تخصصه وقدراته من أجل إيجاد مناخ ملائم للتعليم وتكوين مواطن صالح من أجل الوطن .

التوصيات :

في الصفحات التي أوردها الباحث عن المشكلات التربوية التي تواجه التعليم في المملكة تشير إلى الكثير من المشكلات التي تعيق التعليم (انظر جدول رقم ٥) وتوضح الجداول التي أوردها الباحث (جدول رقم ١، ٢، ٣، ٤) المشكلات المهمة في البنود الأربعة المذكورة بالإضافة إلى ثلاثون بنوداً أخرى لم نتطرق إلى شرحها وهي المدرس والطالب والمنهج . وقد قسمت هذه المشكلات الأول في الربع الأول، وكذلك الخمس مشكلات في الربع الثاني والثالث ثم الرابع لكل بند بحيث يكون عدد

المشكلات الرئيسية في كل بند ٢٠ عشرون مشكلة فقط . وكان عدد المشكلات في البنود الأربعة مع إضافة الثلاثة الأخرى لم نشرح ٨٤ أربع وثمانون مشكلة .

ويعتقد الباحث بأن المشكلات التي يجب أن تؤخذ بالحسبان والدراسة هي مشكلة المدرس . فالمدرس إذا حلت مشكلاته ساعدت في حل مشكلات كثيرة لها علاقة في التعليم مثل الإدارة والطالب وكليات المعلمين الموجودة حالياً لو كانت تعمل بشكل جيد وفعال لاستطاعت الوزارة القضاء على مشكلة المدرس والإدارة، لأن المدرس والمدير المعد إعداداً مهنياً جيداً سيقضى على مشكلات كثيرة منها مشكلات الطالب والمنهج .

ومن البديهيات في التعليم فإننا يجب أن نعد المدرس و المدير إعداداً جيداً ونهئى المدارس بجميع احتياجاتها التعليمية حتى يتسنى لصانعي القرار إتخاذ أي قرار مناسب له تأثير إيجابي على التعليم . ويعتقد الباحث بأن الخطوات التالية يجب أن تؤخذ بالحسبان قبل اتخاذ قرارات في شأن التعليم وهي :

أولاً : يجب إعداد المدرس والمدير إعداداً مهنياً وفنياً وتربوياً من قبل الجامعات وكليات المعلمين . يجب إحداث مناهج في تلك المؤسسات تتمشي مع مناهج التعليم في المدارس ومع أعمار الطلاب بطرق علمية متطورة .

ثانياً : العاملين في حقل المناهج في وزارة التربية والتعليم يجب أن يكونوا مؤهلين تأهيلاً عالياً فائقاً حتى يكون لقراراتهم تأثيراً إيجابياً على التعليم .

ثالثاً : يجب على وزارة الإعلام تقييم برامجها الصباحية وغير الصباحية والتعاون مع وزارة التربية والتعليم من أجل التأثير الإيجابي على الطالب وعلى أولياء الأمور على السواء . لذا فإن مشكلات وزارة المعارف يجب أن تكون الأولى في الحل ويليبها الإدارة ووزارة الإعلام والمنزل في مدة لا تتجاوز الخمس سنوات .

الخاتمة :

في الصفحات السابقة ذكر الباحث المشكلات المهمة والتي تواجه التعليم في المملكة والتي قسمت إلى سبعة أقسام شرح منها أربعة في الجداول (١، ٢، ٣، ٤) وثلاثة أخرى لم يتطرق اليها الباحث إلى شرحها واكتفى بذكر المهم منها .

الأقسام الأربعة والتي شرحت أوضحت المشكلات العشرين المهمة في كل قسم وهي :

الإدارة المدرسية : ويتبعها : عدم وجود إعداد جيد لمدرء المدارس، المدير السلبي، الإدارة السلبيية، عدم وجود مجلس آباء في كثير من المدارس، أسلوب العقاب من بعض المدرسين، فقدان التعاون بين المدرسة وولي الأمر، فقدان التعاون بين المدير والمدرسين في كثير من الحالات، الاستخدام السلبي لوقت الفراغ في المدرسة، عدم

تخلفا المطعم إذا وجد، ضعف تقييم المدرس في كثير من الحالات، لا توجد نصائح من المرشد الطلابي أو المدير للطلاب في كثير من الحالات، عدم فعالية مجلس الآباء إذا وجد، تقييم المدير للمدرس على حسب علاقته الشخصية في كثير من الحالات .
(ثلاثة عشر مشكلة)

وزارة التربية والتعليم : ويتبعها : سوء المبنى المدرسي، ضعف إعداد المدرس، قلة المستلزمات المدرسية، عدم وجود مطعم جيد خاصة في المراحل الثانوية، بعض المدارس بعيدة عن سكن الطلاب خاصة المرحلة الثانوية، طول موضوع العلوم، عدم وجود متخصص في الكيمياء والفيزياء، عدم ملاءمة المبنى المدرسي للدراسة خاصة المستأجر منها، ثقل العبء التدريسي، قصر الفسح الدراسي، ضعف دور المرشد الطلابي، ضعف مشروع الأسبوع الأول من الدراسة للمستجدين، إزدحام الفصول الدراسية، الضوف من الامتحانات، عدم السماح للمدرس بأخذ طلابه إلى ساحة المدرسة أو الشارع من أجل شرح درس عملي إلا بأذن مسبق، الاختبارات الشهرية، لا يوجد فهم واضح لدور المدرسة في المجتمع لكثير من أفراد المجتمع، ومن يقيم مدير المدرسة . (عشرون مشكلة في هذا القسم) .

البيت : ويتبعه : عدم إهتمام الآباء بتوجيه أولادهم، التأثير السلبي للمنزل في بعض الأحيان، تأثير الخدمات الاجتماعية على الأطفال، عدم ترقق الوقت للآباء لهم، مشاكل أولادهم، إهمال الآباء مراجعة دروس أولادهم خاصة المواد الدينية منها، التأثير السلبي المثير لدى بعض العائلات، ضعف المستوى التعليمي لدى أفراد الأسرة، تنقل الأسرة من منطقة إلى أخرى مما يسبب في ضعف التحصيل العلمي، وجود الأب لفترات قصيرة في المنزل، ضعف المستوى التعليمي لدى أفراد الأسرة، كثرة المشكلات والمشاحنات في المنزل وخاصة أمام الأطفال، الطلاق، تعدد الزوجات، العنف من قبل بعض الآباء، عدم وجود وقت محدد للذهاب للنوم، والوقت اللامحدود لمشاهدة التلفزيون . (ووجد به ١٦ ستة عشر مشكلة) .

الإعلام : ويتبعها : التأثير السلبي للإعلام على الطلاب، نظرة المجتمع المتدنية للمدرس لعدم وجود برامج تلفزيونية توضح دوره الإيجابي، قلة البرامج التلفزيونية التي تتماشى مع المناهج الدراسية، طول فترة البث التلفزيوني، كثرة الأفلام التلفزيونية مما يتسبب في ضعف التحصيل العلمي لدى الطالب، وبث البرامج والمباريات الرياضية في أوقات الامتحانات . (ستة مشكلات فقط) .
أما الأقسام الثلاثة والتي لم يتطرق إليها الباحث إلى شرحها واكتفى بذكر العشرين مشكلة الأولى في كل قسم فهي :

الطلاب : ويتبعه : عادة التدخين، التأخر الدراسي، ضعف القراءة والكتابة، الغياب عن المدرسة، كره بعض المواد كالرياضيات، إهمال الواجبات المدرسية، ضعف الذاكرة، الحفظ بدون فهم، إهمال وجبة الافطار، التلميذ المشاغف، عدم الانتباه

لشرح المدرس، اللامبالاة من بعض التلاميذ، التردد والتلعثم في النطق، تأثير الثراء على التلميذ، إعادة السنة الدراسية، وكبير عمر التلميذ مقارنة بأقرانه (ووجد ١٥ خمسة عشر مشكلة في هذا القسم) .

المدرس : ويتبعه : قلة المدرسين البارزين، شرح المدرس بالليجة العامية، إهمال الفروق الفردية بين التلاميذ، ضعف المعلومات حول موضوع الدرس، إعتقاد المدرس بأن مهنة التدريس هي أقل قيمة من أي وظيفة أخرى في المجتمع، عدم التحضير من بعض المدرسين، لا يوجد النصح من بعض المدرسين لطلابهم ذوي السلوك غير الحميد، عدم اهتمام المدرس بمشاركة التلميذ، عدم استخدام الوسائل المعينة في كثير من الحالات، غياب المدرس المتكرر، وبعض المدرسين ما زال صغيراً ويحتاج إلى توجيه (١١ إحدى عشر مشكلة) .

المنهج : ويتبعه : تغيير المنهج بدون فائدة، طول المنهج في كثير من المواضيع، لم يسأل المدرس عن رأيه في عملية تقييم المنهج، صعوبة المناهج، طول موضوع العلوم، صعوبة فهم الرياضيات الحديثة، عدم ملاءمة المنهج مع نمو الطفل العقلي، ضعف القائمين على تقييم المنهج لا يوجد تقييم للمنهج من أجل تفادي الأخطاء القديمة، يوجد بعض الكلمات في المنهج لا تستخدم في بيئة الطفل، لا يوجد متابعة للتطورات العلمية الحديثة، إعادة الأخطاء في كل طبعة جديدة، لا يوجد خطط أو سياسة ثابتة نحل نأخذ مما يناسب في أربابك السيدات السيدات، التركيز على المعلومات، وإهمال السلوك، التحليل المركب، لا يسمح بوجود منافع خاصة لكل مقاطعة حسب احتياجاتها، إعادة نفس المنهج لعدة سنوات ويصلح متعددة يتسبب في تغييرات كثيرة في المنهج وضعف في التلاميذ، إعادة الغلط في كل طبعة، المناهج موجبة للطالب المتوسط وإهمال الطلاب الآخرين، لا يوجد اتصال مع الدول المتقدمة للاستفادة من تجاربها في تطوير المنهج (١٩ تسعة عشر مشكلة في هذا القسم) .

تلك هي المشكلات التي وردت في هذا البحث والتي لم يتدخل لباحث في إضافة أي مشكلة على الإطلاق بل هي مجرد آراء المستجيبين لهذه الدراسة والتي إن دلت على شيء إنما تدل على وعي من قبل المستجيبين في هذه الدراسة وإسهام من الباحث في تجميعها وتصنيفها حسب أبوابها ووضعها أمام المسؤولين في الإدارات والمؤسسات المعنية من أجل المساهمة في عملية بناء مجتمع مثقف يفهم ما له وما عليه من حقوق وواجبات .

المراجع

- ١ - الجبر، سليمان محمد، : الدروس العملية في الجغرافية، مجلة العلوم التربوية، ١٩٩١م، (٢) ص ٢٣ - ٦٠ .
- ٢ - الحسين، محمد إبراهيم، : لماذا يهرب الطلاب من المدرسة، المجلة العربية، ابريل ١٩٩١م، ص ١١٤ - ١١٥ .
- ٣ - خليفة، ابراهيم، تأثير الخادمات الاجنبيات على الأطفال، وزارة الشؤون الاجتماعية، الرياض، ١٩٨٤م .
- ٤ - الخوري، محمد : ضعف التحصيل العلمي لدى الطلاب، المجلة التربوية، ١٩٨٨م، (٦٧) ص ٦٤ - ٦٨ .
- ٥ - الزيد، عبد الله محمد : التعليم في المملكة، تباعة للنشر، جدة، ١٩٩٠م .
- ٦ - السنبل، عبد العزيز وآخرون : نظام التعليم في المملكة، مكتبة الفرزدق، الرياض ١٩٨٩م .
- ٧ - الشريف، أنور : من المسؤول عن الأطفال الذين يتركون التعليم، المجلة العربية، ١٩٨٦م، ص ١٠٢ - ١٠٣ .
- ٨ - السليمان، ابراهيم سعيد الكلي : دراسة عن تأثير المربي البدر في المدارس ومدارس وزارة المعارف في المملكة العربية السعودية حسب نموذج ملكييري، مركز البحوث التربوية، جامعة الملك سعود، الرياض، ١٩٩٥م، ص ١ - ٩٨ .
- ٩ - عبد القادر، محمد : النظام المدرسي في ظل أهداف الإدارة، المجلة التربوية، ١٩٩٠م، ص ٢٦ - ٣٠ .
- ١٠ - الفيلاكاوي، اسماعيل : هدر الأموال، ١٩٩٠م، ٩٦٤ (٢١) ص ٢٤ - ٣٠ .
- ١١ - القريشي، حسان : البرامج التدريبية وتأثيرها على تحصيل المدير العلمي، مجلة ام القرى، ١٩٩١م، (٣) ص ٢٠٤ - ٢١٤ .
- ١٢ - المصطفي، علي : الاتصال مع الاطفال يحتاج إلى خبرات، جريدة اليمامة، ١٩٩٢م، ص ١٩ .
- ١٣ - المنيع، محمد : أهمية اختيار مدير المدرسة، مجلة التوثيق التربوي، وزارة المعارف، الرياض، ١٩٩٠م .
- ١٤ - المنيع، محمد : المشكلات التي تواجه مدير المدرسة الابتدائية، المجلة التربوية، ١٩٨٨م، ١٧ (٥) ص ٢٢٧ - ٢٥٣ .
- ١٥ - نيتو، ابراهيم : أفكار تربوية، تباعة للطباعة والنشر، جدة، ١٩٨١م .
- ١٦ - وزارة المعارف : احصاء التعليم في المملكة، الرياض، ١٩٩٠-١٩٩٢م .
- ١٧ - وزارة المعارف : احصاءات التعليم في المملكة، الرياض ١٩٩٢م .
- ١٨ - وزارة المعارف : تطور التعليم في المملكة، الرياض، ١٩٧٤م .

المراجع الأجنبية :

- 19 - Weiler. H. N. (ed) (1980) Educational Planing and Social Change, Paris, UNESCO . International Institute for Educational Planning .
- 20 - Maeroff, Gene I. (1982) Don't Blame the Kids : The Trouble with America's Public Schools, New York : McGraw-Hill .
- 21 - Cameron, John and others (1983) International Handbook of Education System, (vol. 11) John Wiley and Sons .
- 22 - Schmida, Leslie C. and Keenum, Dobah G. (1983) Education in the Middle Est, Washington, D.C.: American-Midest Educational and Training Services, Inc .
- 23 - Purkey, Willim and Novak, John (1984) Inviting School Success, Belmont, California Wedsorth Publishing Company .
- 24 - Husen, Turesten and Postlethwait, T. N. (1985) The International Encyclopedia of Education, vol. 1, 3, 5, 8 .
- 25 - Holmes Group Report (1987) Future Teachers, Translated to Arabic by Gulf Educational Office in Riyadh, Saudi Arabia .
- 26 - Arlen, Zielke (1992), More Teachers to Qut? Profession, Lansing State Journal, p 5A .
- 27 - Rowan, Brian, (1994) Comparing Teachers Work with Work in other Occupations : Notes on the Professional Status of Teaching, American Educational Research, 23 (3), p. 1 - 13 .
- 28 - Wong, David, E. (1995) Challenges confronting the Research Teacher : Conflicts of Purpose and Conduct, American Educational Research, 24 (3), p. 22 - 28 .
- 29 - Cock, Alen. School Problems in Human Relation, Translated to Arabic by Afaf M. Foud . Unknown date of publishing, Dar Alfeker, Kwit .